مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8، العدد 03 – ديسمبر 2021
OEB Univ. Publish. Co.

المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين

Behavioral problems in mentally handicapped children who can learn from the point of view of their parents and psychologists

جلول قوادري*، جامعة باتنة– 1– ، الجزائر.
djakou81@gmail.com
حدة يوسفي، جامعة باتنة– 1–، الجزائر.
yousfihad@yahoo.fr

تاريخ التسليم:(2020/10/16)، تاريخ المراجعة:(2021/04/01)،تاريخ القبول:(2021/04/01)

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين والتعرف إلى الفروق في درجة شيوعها من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانين وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من25 ولي أمر و25 أخصائي نفساني قاموا بالإجابة على أداة الدراسة حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية موزعين على ثلاث مراكز بيداغوجية عبر ولاية الجلفة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المشكلات السلوكية (إعداد الباحث) .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين حسب درجات حدوثها كان بعد السلوك الانسحابي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين، كما قدم الباحث في ضوء النتائج المتوصل إليها جملة من الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، المعاقين ذهنياً، المعاقين ذهنياً القابلين للتعلّم.

Abstract :

he study aimed to identify the most common behavioral problems among mentally handicapped children who are able to learn from the point of view of psychologists and to identify the differences in the degree of their prevalence from the point of view of their parents and psychologists. The descriptive approach was adopted. The study sample consisted of 25 parents and 25 psychologists who answered a tool The study where they were deliberately chosen in three pedagogical centers across the state of Djelfa, and the study tool was represented in the behavioral problems measure (researcher's preparation).

The results of the study concluded that the most common behavioral problems among children with intellectual disabilities who are able to learn from the point of view of psychologists according to the degrees of occurrence was after the withdrawal behavior, and also found no differences in the degree of prevalence of behavioral problems among children with intellectual disability who are able to learn from the viewpoint of their parents and specialists. Psychologists, and the researcher also presented, in light of the findings reached, a number of suggestions.

Keywords : Behavioral problems, the mentally retarded, learnable mentally retarded,

* **المؤلف المراسل: جلول قوادري ، الإيميل: djakou81@gmail.com**

مقدمة:

يتسم ذوي الاحتياجات الخاصة بالعديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تحد من تكيفهم الشخصي والاجتماعي مما تنعكس على تصرفاتهم وأفعالهم من خلال مشكلات سلوكية ظاهرة، تختلف حسب شدة وطبيعة تلك الاضطرابات، ومن بينهم فئة المعاقين ذهنيا التي تعددت مشكلاتهم السلوكية، وأصبحت تشكل تحدياً كبيرا أمام القائمين على مجالات التربية والتعليم والتدريب انطلاقا من الأسرة مرورا بالمدارس الخاصة وصولا إلى المجتمع.

إذ تختلف المشكلات السلوكية عند فئة الأطفال المعاقين ذهنيا باختلاف درجة الإعاقة التي يراعى فيها أبعاد الأداء الوظيفي متمثلة في: درجة الإعاقة الذهنية، نسبة الذكاء، الاحتياجات التعليمية، الاحتياجات التدريبية ومستوى النضج الاجتماعي، وتُصنِّف منظمة الصحة العالمية الإعاقة الذهنية حسب الاضطرابات النفسية والسلوكية إلى: إعاقة ذهنية بسيط وإعاقة ذهنية متوسطة وإعاقة ذهنية شديدة. **(دليل للتصنيف الدولي للأمراض، المراجعة العاشر(ICD/10))**

إن هذا التصنيف لدى الأطفال المعاقين ذهنيا يشير إلى الفرق من حيث مستويات قدراتهم الذهنية والسلوكية والاجتماعية، مما يستدعي التغيير في طرق تعليمهم وتدريبهم وتكيفهم النفسي والاجتماعي واختلاف تصرفاتهم وسلوكياتهم. كما يشير الروسان إلى أن نسبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في حدود80% ويطلق عليهم اسم القابلين للتعلم، وفئة الإعاقة الذهنية المتوسطة في حدود10%ويطلق عليه اسم القابلين للتدريب، وفئة الإعاقة الذهنية الشديدة 5% ويطلق عليهم اسم الاعتماديين أو الاتكاليين (رامي، 2012، ص 54)

وتشكل فئة الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتعلم أكبر فئة للمعاقين ذهنيا، وأكثرهم ملائمة لبرامج التعليم والعلاج لما لها من قابلية واستجابة في الأداء إذ تعد المشكلات السلوكية عند الأطفال المعاقين ذهنياً من أهم المظاهر البارزة على تصرفاتهم وأفعالهم مما تنعكس بشكل واضح على سوء تكيفهم الاجتماعي وضعف تفاعلهم مع الآخرين سواء الأسرة أو المحيطين بهم أو أقرانهم العاديين، ما يشكل ذلك عجزا في التعامل والتواصل معهم بسبب فقدانهم لمهارات وفنيات وطرق التفاعل واحتياجهم للدعم والرعاية النفسية والاهتمام الاجتماعي الخاص بهم.

حيث أكد هيوارد(Heward 2000) على أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم عجزا سلوكياً وأنهم يعانون العديد من السلوكيات غير التكيفية التي تشكل تحدياً كبيرا لمعلميهم وأولياء أمورهم وغيرهم من القائمين على رعايتهم وتأهيلهم وتعليمهم.(الطيب ومكي، 2016، ص 455)

ويشير الروسان (2001) أن هناك مجموعة من الخصائص السلوكية المشتركة لدى الأفراد المعاقين عقلياً تجعلهم أكثر عرضة للمشكلات السلوكية بالمقارنة مع غيرهم ومن أهمها: النقص الواضح في القدرة على التعلم ومشكلات ضعف الانتباه والتركيز، والإحباط والشعور بالفشل ومشكلة التذكر،

والنقص الواضح في أثر التعلم، كما ذكر مرسي (1999) أن الطفل المعاق ذهنياً يفتقر إلى الكثير من المهارات مما تساهم في زيادة بعض المشكلات السلوكية لديه(السرطاوي وآخرون،2012، ص120)

وتوصل ملتون وآخرون (Melteno,et al.2001) إلى:" أن السلوك الفوضوي من أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المتأخرين عقلياً، حيث يوجد ما بين(14% إلى 38%) من ذوي التأخر العقلي يشتركون في العدوان وأعمال التخريب مثل ضرب أو ركل الطلاب ورمي الأثاث والأشياء الأخرى وتحطيم مستلزمات التدريس أو المواد الأخرى(نهى، 2015، ص 370)

ويعيش الأطفال ذوي المشكلات السلوكية صراعاً مستمراً مع أنفسهم والآخرين، وغالبا ما تتسم هذه السلوكات بالعدوانية والانزعاج بشكل يجعل الآخرين ينفرون منهم، ويميل البعض إلى سلوك الانسحاب الاجتماعي والانزواء، الأمر الذي يحول بينهم وبين تعلمهم مهارات تكسبهم التعلم والتكيف وتحقيق النمو والمعرفة (العزة، 2002، ص 31)

ويرجع الزارع (2006) المشكلات التوافقية والقصور الواضح في المهارات الاجتماعية إلى خصائص الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وهم أكثر توترا واضطرابا مقارنة بأقرانهم العاديين(مسفر وآخرون، 2018، ص63)

ونظرا لما أثبته الباحثون في دراساتهم السابقة بمجال المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية عامة ارتأينا التطرق لفئة المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) خاصة، للتعرف على نوعية المشكلات السلوكية لدى هذه الفئة تمهيدا لتسهيل مهمة انجاز البرامج التدريبية والتعليمية التربوية والاجتماعية الخاصة بهم والمناسبة لقدراتهم للمساهمة في التقليل من مشكلاتهم السلوكية، ولما لها من آثار إيجابية تنعكس على تنمية المهارات السلوكية التربوية والتعليمية والاجتماعية والنفسية وتسهيل اندماجهم داخل النسق الاجتماعي.

إشكالية الدراسة:

يعاني الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية التهميش نتيجة مشكلاتهم السلوكية وحالات الانزعاج التي توجه لهم بسبب عدم إدراك المجتمع لظروفهم وحاجياتهم التعليمية والتدريبية تجاه قدراتهم الحقيقية التي تتطلب منا تنميتها بغرض تعديل سلوكياتهم اللاتوافقية والعمل على تحقيق تكيفهم الاجتماعي، ونظرا للحاجة الماسة والملحة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم لمختلف الخدمات التعليمية والتدريبية التربوية والاجتماعية والطرق العلاجية المطلوبة عندهم لتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي للاندماج داخل المجتمع، وتنمية مهاراتهم السلوكية الشخصية مما ينعكس إيجاباً في سلوكهم الاجتماعي حاولنا التطرق لهذه الدراسة بغية معرفة المشكلات السلوكية الاكثر شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلّم وذلك انطلاقا من **اشكالية الدراسة التي تتمحور حول التساؤلات التالية:**

– ما المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين ؟

– هل توجد فروق في درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين ؟

2. أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

– الكشف عن المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين.

– التعرف على الفروق في درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين.

3. أهمية الدراسة:

تظهر جليا أهمية الدراسة الحالية من خلال:

– خصوصية الفئة المستهدفة (أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم)، التي تعاني من قصور واضح في المجالات المفاهيمية والاجتماعية والعملية.

- التطرق للجانب السلوكي ومشكلاته للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم لما له من تأثير في تحسين التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي من خلال توجيه وتعديل السلوك نحو الإيجاب.

- تصميم مقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

- وأخيرا تفيد هذه الدراسة في محاولة إثراء البحث العلمي وتزويد المكتبات وكل الدارسين والباحثين وأصحاب الاختصاص بالتعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وخصوصيتهم لتنمية مهارات التعليم والتفاعل لديهم والاهتمام بهم والعمل على دمجهم مع أقرانهم العاديين.

4. مفاهيم الدراسة والمفاهيم الإجرائية:

1.4 تعريف المشكلات السلوكية:

تعرفها سعدية بهادر: هي جميع الأفعال والتصرفات التي تصدر بصفة متكررة، والتي لا تتماشى مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه والمعمول به في البيئة، والتي تشكل خروجاً عن السلوك المتوقع من الفرد العادي وتصف من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء(طرفه،2016، ص 299)

ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنها: هي الدرجة التي نحصل عليها من خلال استجابات أفراد العينة على مقياس المشكلات السلوكية في هذه الدراسة.

2.4 المعاقين ذهنياً القابلين للتعلّم:

يعرفهم حسن شحاته وآخرون 2018: "هم حالات التخلف الذهني البسيط، تتراوح معدلات ذكائهم ما بين: 50–70 درجة، وغالبا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة، والكتابة والهجاء،

والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادي عشر كما أنهم يتعلمون ببطء، ولا يمكن لهم تعلم المواد المقررة في سنة دراسية واحدة مثل العاديين، وعندما ينتهون يكون تحصيلهم مقارباً لمستوى يتراوح بين الصف الثالث والخامس ابتدائي، كما يتراوح عمرهم العقلي بين (6-9) سنوات، كما أن لديهم استعدادات في التعلم للمجالات المهنية التي ربما يبلغون منها حد التفوق لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف. (شحاته وآخرون،2018، ص99)

ويعرّفهم الباحث إجرائياً بأنهم: هو كل طفل تم تشخيصه على أنه يعاني من إعاقة ذهنية وقابل للتعلم يزاول تمدرسه في المراكز الطبية البيداغوجية المعنية بالدراسة.

5. الدراسات السابقة:

1.1.5 الدراسات العربية:

- دراسة العجمي (2013): "المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، والتعرف إلى الفروق بين وجهتي النظر لدى المعلمين وأولياء الأمور، طبقت الدراسة على معلمات طلبة التخلف العقلي البسيط في معهد الأمل بمملكة البحرين وأولياء امور الطلبة المتخلفين عقليا فقط ذكورا وإناثا والبالغة أعمارهم ما بين (6-12)سنة، تكونت عينة الدراسة من 21 تلميذ وطبق 42استبيان بواقع 21 ولي أمر، و21 معلمة، واستخدم الباحث قائمة المشكلات السلوكية من اعداد السعيد (1997)، والتي طورها العتيبي (1998)، وتوصلت الدراسة إلى أن كافة أبعاد المشكلات السلوكية تظهر لدى عينة الدراسة بشكل أو بآخر، كما أن مشكلة نقص الدافعية كانت من أكثر المشكلات شدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين وأولياء الامور في متوسطات أبعاد القياس، الأمر الذي يؤكد وجود هذه المشكلات من خلال وجهتي النظر.

- دراسة فهد الحارثي (2015):"المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي الإعاقة العقلية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين" هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي الإعاقة العقلية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين، وتحديد طبيعة العلاقة بين تلك المشكلات السلوكية، ودرجة إعاقته وتكونت عينة الدراسة من 104 من معلمي التربية الفكرية، قاموا بالإجابة على استبيان الدراسة لـ 300 طالب من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة، واستخدم الباحث في دراسته استبيان يتكون من (78) استجابة سلوكية موزعة على 8 مشكلات سلوكية تمثلت في: (السلوك النمطي، العدوان، إيذاء الذات، الحركة الزائدة، الانسحاب الاجتماعي، السرقة الكذب، الخوف) من تصميمه، كما اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي المقارن كونه الأنسب للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة على أن (الحركة الزائدة) هي أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وتليها مشكلة (الانسحاب الاجتماعي)،

يليها (الكذب)، ثم (الخوف) ثم (العدوان)، ثم (السلوك النمطي)، ثم (السرقة)، في حين كانت مشكلة إيذاء الذات أقل شيوعاً لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بمحافظة الطائف وبينت أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة أكثر معاناة للمشكلات السلوكية مقارنة بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

2.1.5 الدراسات الأجنبية:

- دراسة فروند ورايس (Freund & Reiss 1991):" معدل المشكلات السلوكية لدى المعوقين عقلياً غير المقيمين باستخدام قائمة أبيرنت السلوكية "وتكونت عينة الدراسة من 110 طفلا ومراهق من ذوي التخلف العقلي البسيط والمتوسط والشديد، حيث تم تطبيق واستخدام قائمة أبيرنت السلوكية لتحديد المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً لدى الأطفال المعوقين عقلياً، والتي تم بناؤها في معهد كينيدي للتربية الخاصة في جامعة جون هوبكنز لتشخيص الأعراض السلوكية غير المرغوبة لدى الأطفال المعوقين عقلياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن خمس مظاهر هي الأكثر انتشارا لدى عينة البحث وهي بالترتيب حسب الشيوع: الانسحاب الاجتماعي، النشاط الزائد، العادات الكلامية غير المناسبة السلوك العدواني، السلوك النمطي. (فادي جريح، 2013، ص155)

- دراسة بيكلاويسكي وآخرون (Baclawskyi & al2004) أمريكا: "تقييم المشاكل السلوكية لدى المراهقين المعوقين عقلياً "هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى عينة الدراسة، والتي تكونت من 150 فردا من المراهقين المعوقين عقلياً والمسجلين بمعهد التربية الخاصة التابع لقسم التربية الخاصة بولاية لوزيانا، حيث تم تطبيق واستخدام بطاقة رصد سلوكية وبطاقة ملاحظة سلوكية من إعداد الباحثين وأسفرت نتائج الدراسة على أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً هي السلوك التمردي، السلوك العدواني، النشاط الزائد (الطيب ومكي، 2016، ص470)

- دراسة فان إنجين وآخرون (Van Ingen, & al 2010) أمريكا: "مسح المشكلات السلوكية لدى المجتمع الأصلي للمراهقين المعوقين عقلياً" هدفت الدراسة إلى مقارنة مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى مجتمع الدراسة بين الإعاقة البسيطة والإعاقة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من 130 من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، مقسمة إلى 70 طفل ذو إعاقة عقلية بسيطة و60 طفل ذو إعاقة عقلية متوسطة، وتم تطبيق قائمة مسح المشكلات التي تم إعدادها من طرف الباحثين مكونة من 10 مشكلات سلوكية وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لديهم مشكلات سلوكية أكثر من الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة فيما يخص النشاط الزائد السلوك المدمر والعدوان، كذلك الاضطرابات النفسية والسلوك اللاجتماعي والسلوك النمطي، بينما لم تظهر فروق دالة في باقي المظاهر السلوكية. (الطيب ومكي، 2016، ص 471)

3.1.5 مناقشة الدراسات السابقة(أوجه التشابه وأوجه الاستفادة منها):

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، استخلصنا أوجه التشابه والتي تمثلت في: أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يعانون من مجموعة

من المشكلات السلوكية وأكثرها انتشاراً لدى فئة القابلين للتعلم متمثلة في: مشكلات السلوك العدواني، والنشاط الزائد، والسلوك الانسحابي، والسلوك النمطي، والتمرد والعصيان وأوجه الاستفادة منها والتي تمثلت في: تحديد الإطار النظري لموضوع الدراسة واستثمار نتائجها بالاستفادة في تحديد أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم واستغلالها في دراستنا من خلال الكشف عن الفروق فيها من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين.

6. منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

1.6 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف وتحليل استجابات المبحوثين احصائيا لبياناتهم الكمية التي تم تجميعها من ميدان الدراسة.

2.6 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من25 ولي أمر للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم و25 أخصائي نفساني تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تم اختيار أولياء أمور فقط الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم الذين قاموا بالإجابة على أداة الدراسة (مقياس المشكلات السلوكية: إعداد الباحث) لكل طفل ملتحق لديهم، موزعين على ثلاث مراكز عبر ولاية الجلفة وفيما يلي خصائص عينة الدراسة موضحة في الجدول رقم (01)

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المراكز البيداغوجية المعنية بالدراسة.

	المراكز البيداغوجية المعنية بالدراسة	عدد الأولياء	عدد الأخصائيين النفسانيين
01	المركز الطبي التربوي بمدينة الجلفة	12	12
02	المركز النفسي البيداغوجي بمدينة عين وسارة	8	8
03	ملحقة المركز النفسي البيداغوجي بمسعد	5	5
المجموع		25	25

3.6 حدود الدراسة:

تمثلت في مجالات مكانية ومجالات زمنية ومجالات بشرية.

المجال المكاني: بعض من المراكز النفسية البيداغوجية بولاية الجلفة.

المجال الزمني: امتدت فترة إجراء الدراسة شهراً كاملا ابتداء: من 20 ماي إلى 20 جوان 2020.

المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على (أولياء أطفال الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم) و(الأخصائيين النفسانيين العاملين بالمراكز المعنية بالدراسة).

4.6 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في: "مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم"، تم تصميمها وفق الخطوات الآتية الذكر:

أولاً: التعريف والهدف من المقياس:

1- التعريف بأداة الدراسة: هي عبارة عن مقياس يتكون من مجموعة من البنود(38 بند)، موزعة على 6 أبعاد للمشكلات السلوكية، تم تصميمه من طرف الباحث.

2- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين.

ثانياً: مرحلة إعداد المقياس:

بعد الاطلاع على التراث النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة وكذا مجموعة من المقاييس والتي تدخل ضمن مقاييس المشكلات السلوكية أو في أطر مشابهة والتي تمثلت في: مقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة(القابلين للتعلم) التي أعدته نهي محمد كمال يوسف كمال(2015)، وقائمة المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية التي أعدها فهد سعد قليل الحارثي(2015)، ومقياس السلوكيات المضطربة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من إعداد عبد الرحمان سيد سليمان ومحمد عبد الرزاق وأسماء جاد المولى (2013)، ومقياس الاضطرابات السلوكية لـ: محمد اليازوري (2012)، واستبانة لقياس درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا لـ: أمنة عطاء الله البطوش (2007) ومقياس السلوك العدواني لـ: فالنتينا وديع سلامة الصايغ (2001)، واستمارة ملاحظات سلوك العنف لدى الأطفال المتخلفين عقليا خاصة بالمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين من إعداد محمد أحمد محمود خطاب (2000)، تمت صياغة المقياس في صورته الأولية متكوناً من 48 بند موزعة على 6 أبعاد رئيسية للمشكلات السلوكية لدى أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

5.6 وصف المقياس في صورته النهائية والسلم التقديري وطريقة التطبيق:

1.5.6 وصف المقياس:

تم بناء المقياس لعدم توفر مقياس يتلاءم مع طبيعة البيئة الجزائرية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وبعبارات سهلة وبسيطة، حيث تم تعديل وحذف ما أجمع عليه المحكمين والابقاء على البنود التي وافقوا عليها بنسبة 80% فأكثر، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 38 بند موزعة على 6 أبعاد والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

الجدول 2: يوضح توزيع البنود على الأبعاد

الأبعاد	البنود
السلوك العدواني	7.6.5.4.3.2.1
السلوك الانسحابي	13.12.11.10.9.8

سلوك النشاط الزائد	20.19.18.17.16.15.14
سلوك ايذاء الذات	24.23.22.21
سلوك التمرد والعصيان	30.29.28.27.26.25
السلوك الفوضوي	38.37.36.35.34.33.32.31

2.5.6 السلم التقديري للمقياس وطريقة التطبيق:

وضع للمقياس تعليمات للإجابة على بنوده، سلم تقديري مكوّن من خمس درجات حسب طريقة ليكرت تدل على حدوث المشكلات السلوكية على النحو الآتي:(هذا السلوك يحدث دائماً)،(هذا السلوك يحدث غالباً)، (هذا السلوك يحدث أحياناً)، (هذا السلوك يحدث قليلاً)، (هذا السلوك يحدث نادراً)، علماً أن احتمالات الاستجابة هي:(دائماً بـ (5 درجات)، غالبا بـ (4 درجات)، أحياناً بـ (3 درجات) قليلاً بـ (2 درجات)، نادراً بـ (1 درجة))، وقد وزع الباحث المقياس الكترونيا على عينة الدراسة، حيث قمنا بالتنسيق مع الأخصائيين النفسانيين في عملية توزيعه وتوضيح بنوده وطريقة الإجابة عليه باستغلال فترات تواصلهم مع أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

7. الخصائص السيكومترية للمقياس:

1.7 الصدق:

اعتمد الباحث على طريقتين للتأكد من صدق المقياس وهي:1- صدق المحكمين (صدق المحتوى)2- الصدق التميزي ((الصدق البنائي) طريقة المقارنة للمجموعات الطرفية)

1.1.7 صدق المحكمين (صدق المحتوى):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم 5 متخصصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع التربوي ومن مختلف الجامعات الجزائرية حيث تم الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات والتعديلات التي تم اقتراحها على المقياس.

2.1.7 الصدق التمييزي (الصدق البنائي): طريقة المقارنة للمجموعات الطرفية:

تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم على عينة استطلاعية مكونة من23 فردا، ثم رتب درجاتهم الخام تصاعديا، وقام بعدها بسحب27%من طرفي التوزيع فتحصل على مجموعتين متطرفتين (عليا ودنيا) تساوي كل منهما 07 أفراد، ثم قام بتطبيق اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، فتحصل على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول 3: نتائج اختبار(ت) بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في مقياس المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

العينة العليا = 07		العينة الدنيا = 07		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
166.92	3.72	156.50	3.00	12	7.65	0,01

يتضح من الجدول رقم(03) أن قيمة(ت) دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يعني أن المقياس يتميز بالقدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين في مقياس المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

2.7 الثبات:

1.2.7 مؤشر الاتساق الداخلي: طريقة التجزئة النصفية:

يستخرج الثبات بهذه الطريقة بحساب الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على كل من نصفي المقياس حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين (فردي- زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما فكانت قيمته (0.78) وبعد تصحيحه بمعامل سبيرمان- براون بلغت قيمته (0.85) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات.

2.2.7 مؤشر الاتساق الداخلي: بطريقة معامل ألفا-كرونباخ:

معامل ألفا-كرونباخ للمقياس الكلي يساوي0.83 وهو مقبول جدا لاعتبار المقياس ثابتا

8. الأساليب الإحصائية المستعملة:

لصحة فروض الدراسة تم استخدام برنامج SPSS لتطبيق الأساليب الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معاملات الثبات: معامل ألفا – كرونباخ، معامل سبيرمان- براون.
- اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

9. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.9 عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على:- ما المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين ؟

- للإجابة على هذا التساؤل تم حساب متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بأبعاده المختلفة وترتيب هذه الأبعاد حسب المتوسطات الحسابية كما يظهرها الجدول رقم(04)

الجدول 4:ترتيب أبعاد مقياس المشكلات السلوكية حسب المتوسطات الحسابية.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	السلوك الانسحابي	4.54	1
2	سلوك التمرد والعصيان	4.393	2
3	سلوك النشاط الزائد	4.217	3
4	السلوك الفوضوي	4.185	4
5	السلوك العدواني	4.171	5
6	سلوك ايذاء الذات	4.14	6

وحساب متوسطات إجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسطات الحسابية لأكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجدول رقم (05)

الجدول 5: متوسطات إجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية والترتيب لأكثر المشكلات السلوكية شيوعا حسب المتوسطات الحسابية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يضرب زملاءه	4.2800	0.39591	17
2	يبصق على زملاءه	4.2800	0.49487	18
3	يحطم أدوات زملائه ولُعبهم	4.2800	0.34759	20
4	يخرب عمل ونشاطات زملائه	4.2800	0.34759	19
5	يشتم زملائه	4.2400	0.39591	24
6	يلقي الأشياء في وجه زملائه	4.2400	0.39591	24
7	يمزق ملابس زملائه	4.0800	0.43142	27
8	يتجنب الآخرين	4.8000	.404060	08
9	قليل المشاركة بالنشاطات الجماعية	4.8000	.404060	07
10	يخاف التعامل مع الآخرين	4.8000	.404060	06
11	يعجز عن تكوين صداقات	4.9200	.274050	03
12	لا يدرك بما يدور حوله	4.9600	.197950	02
13	حساس في تفاعلاته مع الآخرين	4.9200	.274050	03

14	الوقوف والحركة بين الصفوف دون استئذان	4.4000	0.53299	13
15	يتحرك كثيراً أثناء جلوسه	4.6000	.494870	10
16	سريع التحول من نشاط لآخر	4.4000	.494870	12
17	لا يستقر في مكانه لمدة طويلة	4.8000	.404060	05
18	يبدي نشاطات حركية اندفاعية زائدة	4.4000	.494870	11
19	يتكلم بإفراط	4.4000	0.60609	14
20	يحرك الطاولات والكراسي بشكل مزعج	4.2800	0.39591	17
21	يؤذي نفسه عند الغضب	4.8800	.328260	04
22	يرمي نفسه على الأرض لعدم تلبية طلباته	4.2800	0.47121	16
23	يعض يده لعدم رضاه	4.2400	0.34759	23
24	يمزق ملابسه	4.0400	0.43142	28
25	يتجاهل الأوامر	4.6000	.494870	10
26	يرفض عدم تقبل طلباته	4.8000	.404060	06
27	يصرّ على تصرفاته	4.8000	.404060	06
28	يخالف طلبات الآخرين	4.4000	.494870	12
29	يخالف النظام والقواعد المدرسية	4.4000	0.53299	13
30	يؤدي مهامه دون إتقان	5.0000	0.00000	01
31	يتدخل بكلامه في حديث الآخرين	4.4000	0.49487	15
32	يصدر أصوات مزعجة كالعويل والتصفيق	4.2400	0.34759	22
33	تحريك الأرجل والتململ في الكلام	4.2800	0.49487	18
34	يحدث نوبات الصراخ وقهقهات الضحك	4.2400	0.56569	25
35	يحدث ضوضاء عند شعوره بالملل	4.4000	.494870	12
36	يصفق بيده دون سبب	4.0800	0.43142	26
37	يتكلم خارج الموضوع	4.2400	0.34759	21
38	فوضوي في إجابته عن الأسئلة	4.8000	.404060	09

2.9 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

أظهرت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (04) أن مشكلة السلوك الانسحابي هي أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين بمتوسط حسابي قدره(4.54) ونرجعها إلى اختلال بجوانبهم النفسية من خلال الشعور بعدم الأمان والخوف من أقرانهم والآخرين ونقص الثقة والحساسية الزائدة وتوقع الفشل، واختلال بجوانبهم الاجتماعية الظاهرة في ضعف قدرتهم على التكيف والتوافق الاجتماعي مع الآخرين نتيجة افتقارهم

لأساليب التواصل والتفاعل الاجتماعي وعدم تكوين وإقامة علاقات وصداقات اجتماعية مما تجعلهم أكثر انزواء وانطواء على أنفسهم وعن الناس والبيئة المحيطة بهم، وهذا ما اتفق مع دراسة فروند ورايس(Freund &Reiss 1991)، تليها مشكلة سلوك التمرد والعصيان بمتوسط حسابي قدره(4.393) وهذا ما اتفق مع دراسة بيكلاويسكي وآخرين(Baclawskyi& al2004) ودراسة فهد الحارثي(2015) نرجعها إلى عدم فهم أساليب الحوار وانعدام الثقة بينهم وبين من هم حولهم واتخاذهم طرق الرفض والإصرار لعدم تقبلهم للآخرين وتعرضهم لخبرات وأحداث صادمة مؤلمة ومحبطة مسبقا أثناء تفاعلاتهم مع الآخرين، وتليها مشكلة سلوك النشاط الزائد بمتوسط حسابي قدره(4.217) والتي نرجعها إلى عوامل الفشل في إقامة علاقات جيدة واتسامهم بقصور الانتباه وسرعة تشتته وعدم التكيف النفسي والاجتماعي ونقص التفكير مما ينعكس سلبا على استقراره الذاتي وعدم التزامه بأماكن الجلوس وظهور بوادر الحركات السريعة وعدم الهدوء ثم تليها مشكلة السلوك الفوضوي بمتوسط حسابي قدره(4.185) مما ينعكس سلباً على نظام الثبات والاستقرار إلى جو من الفوضى وللاستقرار وتليها مشكلة السلوك العدواني بمتوسط حسابي قدره (4.171) بينما جاءت مشكلة إيذاء الذات كأقل المشكلات السلوكية شيوعاً بمتوسط حسابي قدره(4.14) وهذا ما اتفق مع دراسة فهد الحارثي (2015)هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى عينة الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة على أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً هي السلوك التمردي، السلوك العدواني، النشاط الزائد، كما أظهرت نتائج دراستنا حسب الجدول رقم (05) أن كافة عبارات بنود مقياس المشكلات السلوكية تظهر بشكل أو بآخر لدى عينة الدراسة، حيث جاءت العبارة رقم 30(يؤدي مهامه دون إتقان) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره(5) وتليها العبارة رقم12(لا يدرك بما يدور حوله) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.96) وتليها العبارة رقم 13(حساس في تفاعلاته مع الآخرين) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.92) وتليها العبارة رقم 21 (يؤذي نفسه عند الغضب).

3.9 عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على:- هل توجد فروق في درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين ؟

- للإجابة على هذا التساؤل تم حساب اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أولياء أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم و متوسطات درجات الأخصائيين النفسانيين على مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وجاءت النتيجة كما في الجدول رقم (06).

الجدول 6: دلالة الفروق بين متوسطات درجات أولياء أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم و متوسطات درجات الأخصائيين النفسانيين.

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأولياء	25	161.92	6.27	48	0.49	غير دالة
الأخصائيين النفسانيين	25	162.80	6.22			

يتبين من الجدول اعلاه أن قيمة اختبار (ت) تساوي (0.49) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق في درجة شيوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر أوليائهم والأخصائيين النفسانيين ويرجع الباحث عدم الفروق في المشكلات السلوكية من وجهتي النظر كونها مشكلات سلوكية بارزة جدا.

4.9 مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في متوسطات درجات أولياء أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ومتوسطات درجات الأخصائيين النفسانيين ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة العينة وخصائصها كونها حديثة الالتحاق بالمراكز النفسية البيداغوجية، إضافة إلى المشكلات السلوكية التي يمتاز بها الأطفال المعاقون ذهنيا فئة القابلين للتعلم وافتقارهم للعديد من المهارات الاجتماعية ولمخزونهم اللغوي والخوف من الآخرين مما أحال بينهم وبين سبل تواصلهم الاجتماعي مع أقرانهم أو المحيطين بهم، وتتفق مع دراسة العجمي (2013) التي هدفت للتعرف على الفروق بين وجهتي النظر لدى المعلمين وأولياء الأمور، وتوصلت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين وأولياء الأمور في متوسطات أبعاد القياس، ويرجع الباحث ذلك إلى الخصائص التي يتسم بها أطفال الإعاقة الذهنية وعدم إدراكهم لما يدور حولهم، كما أن سبل تحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين والوصول إلى التكيف الاجتماعي وتكوين علاقات والحفاظ عليها يتطلب نوعا من القدرات الذهنية والنمو الاجتماعي المطلوب والمناسب وهذا ما يفتقر إليه أفراد عينة الدراسة (الأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم).

خاتمة:

من خلال ما سبق عرضه نستنتج أن المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين متمثلة في السلوك الانسحابي نتيجة نرجعها لعدم قدرتهم على تحديد السلوك الاجتماعي المناسب وتأخر نموهم اللغوي مما يؤدي بعجزهم في التعبير عن رغباتهم وانفعالاتهم ولخصائصهم السلوكية المشتركة ولجوانب القصور التي يعانون منها مما تشكل حجر عثرة في تحقيق تكيفهم وتوافهم النفسي والاجتماعي، إضافة لافتقارهم إلى الكثير

من المهارات الأمر الذي يساهم في زيادة المشكلات السلوكية لديهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في متوسطات درجات أولياء أطفال الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ومتوسطات درجات الأخصائيين النفسانيين، وأثبتت دراستنا على وجود المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من خلال عدم اختلاف وجهتي النظر بين أوليائهم والأخصائيين النفسانيين.

في ضوء ما توصلنا إليه من نتائج يقدم الباحث مجموعة من الاقتراحات تتمثل في ما يلي:

-ضرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين ذهنيا عامة وفئة القابلين للتعلم خاصة لما لهم من قابلية للتعلم والتدريب.

-إجراء دراسات تتضمن المقارنة بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والفئات الاخرى.

-إجراء دراسات مشابهة تتعلق بالبرامج التدريبية والعلاجية والارشادية في التخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم.

قائمة المراجع:

- أحمد، عكاشة.(2014)، بتصرف منظمة الصحة العالمية، دليل للتصنيف الدولي للأمراض، المراجعة العاشرة (10) تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية ICD /10، وحدة الطب النفسي بكلية الطب: المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، جامعة عين شمس بالقاهرة، مصر.
- حسن، شحاته; على سعد، جاب الله; عطاء محمد، بحيري; محمد أحمد، فتحي زغاري.(2018)، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد3، العدد1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المملكة الأردنية الهاشمية، ص69-128.
- رامي، محمد; عبد العاطي، محمد المغربي.(2012)، فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية دانيال جولمان للذكاء العاطفي في خفض الاضطرابات السلوكية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، قسم الدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، مصر.
- سعيد، حسني العزة.(2002)، التربية الخاصة للأطفال ذي الاضطرابات السلوكية، عمان: العلمية الدولية والثقافة.
- طرفه، محمد; عبد الرحمن الحبيب.(2016)، المشكلات النفسية والسلوكية الأكثر شيوعاً بين طالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17، جامعة عين شمس، مصر، ص295- 310.

- الطيب، محمد زكي يوسف; مكي، محمد مغربي.(2016)، فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الدراما الإبداعية في علاج وتعديل الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17، جامعة عين شمس، مصر، ص451- 493.
- عبد العزيز، السرطاوي; عوشة، المهيري; محمد الزيودي; روحي، عبدات.(2012)، فاعلية برنامج سلوكي للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى مجموعة من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، مجلة جامعة الشارقة للعلوم والإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 3، جامعة الامارات العربية المتحدة، ص119- 134.
- العجمي، فيصل محمد.(2013)، المشكلات لسلوكية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، مجلة الارشاد النفسي، المجلد 35، العدد1، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص 246-267.
- فادي، جريح.(2013)، المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقلياً وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد،29، العدد 1، ص 143 – 192.
- فهد، سعد قليل الحارثي.(2015)، المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب ذوي الإعاقة العقلية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- مسفر محمد، حسن العجمي; مريم ،عيسى الشيراوي; السيد، سعد الخميسي.(2018)، الفروق في الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بدرجة بسيطة، مجلة الطفولة العربية ، المجلد 19، العدد 76، جامعة الخليج العربي، الكويت، ص62- 87.
- نهى، محمد كمال يوسف كمال.(2015)، المؤشرات السيكومترية لمقياس السلوك الفوضوي لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة(القابلين للتعلم)، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد16، جامعة عين شمس، مصر، ص369- 380.